عكاظ
OKAZ
سياسية . اجتماعية . اقتصادية
السنة الحادية والاربعون العدد ١٢٢٤٢ الجمعة ٢٦ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ٣ مارس ٢٠٠٠م

مكتب طيبة للاستقدام
استقدامنا لجميع مناطق المملكة وجميع المهن
أندونيسيا
بنجلاديش . سيرلانكا . المغرب . الدول المصرح بها
العنوان: جدة، شارع التحلية، عمارة الجازر رقم ٢
ت ٦٦٩٠٤٣٧٠ / ٦٦٤٠٤٢٢

مكتب الموعد للاستقدام
متخصصون في «الفلبين»
ومميزون في «اندونيسيا»
المدة ١٥ يوما
تركيا ـ بنجلاديش ـ سيرلانكا
الهند ـ مصر ـ باكستان

سموه يبحث مع لحود العلاقات وتوحيد الصف العربي .. ولي العهد في بيروت:

الحقوق المشروعة هدف مصيري ولا مساومة عليها

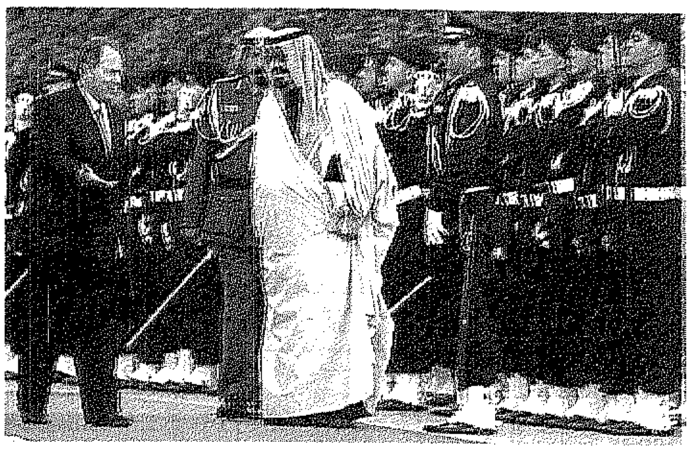

سمو ولي العهد لدى وصوله قصر بعبدا والرئيس لحود في مقدمة مستقبليه

- لا نستجدي الاخرين ولا يملك احد التنازل عن حق مشروع
- قدمنا كل ممكن من اجل السلام وعلى الاسرائيليين التعامل مع الحقائق بعقلانية
- من ظن انه قادر على اخذ المزيد يوهم نفسه ويتجاوز الواقع
- النضال لرفع الظلم حق مشروع لا يملك كائن من كان تجريدنا منه
- جئنا لنحاور اشقاءنا بحب لا ينضب معينه وصمود لا يزحزحه عدوان غاشم
- المواطن اللبناني امتداد للانسان العربي بكل قيمه وتاريخه وكبريائه

زياد عيتاني - واس
(بيروت)

□ عقد صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية اميل لحود اجتماعاً امس في قصر رئاسة الجمهورية.

وحضر الاجتماع الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد كما حضره دولة رئيس مجلس النواب ونائب رئيس مجلس الوزراء وجميع اعضاء الحكومة اللبنانية وعدد من المسؤولين.

وقد جرى خلال الاجتماع الموسع تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين كما استعرض الجانبان قضية الشرق الاوسط وفي مقدمتها الاراضي العربية المحتلة وتوحيد الصف العربي بما يكفل عزة امتنا العربية واستعادة حقوقها المغتصبة.

كما استعرض الجانبان الاوضاع الراهنة على الساحتين الاسلامية والدولية.

بعد ذلك عقد صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز والعماد اميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية اجتماعاً ثنائياً مغلقاً.

وقد اقام فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية اميل لحود في قصر رئاسة الجمهورية امس حفل غداء على شرف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني. وحضر حفل الغداء الوفد المرافق لسمو ولي العهد كما حضره رئيسا الجمهورية اللبنانية السابقان شارل حلو والياس الهراوي ورؤساء الحكومات اللبنانية السابقون ورؤساء مجلس النواب السابقون ونائب رئيس مجلس الوزراء و اصحاب المعالي الوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي في لبنان وكبار المسؤولين.

وقد وصل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى لبنان امس في زيارة خاصة.

وكان في مقدمة مستقبلي سمو ولي العهد في مطار بيروت الدولي فخامة الرئيس العماد اميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية الشقيقة.

ولدى توقف الطائرة صعد اليها مدير المراسم بالقصر الجمهوري السفير مارون حيمري وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان فؤاد صادق مفتي للترحيب بسموه ومرافقته عند النزول وعند سلم الطائرة عانق صاحب الفخامة الرئيس العماد اميل لحود صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز مرحبا بسموه في بلده الثاني فيما صافح فخامته الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

كما صافح سموه رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر ووزير الاشغال نجيب ميقاتي الوزير المرافق.

بعد ذلك صحب فخامة الرئيس اميل لحود صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز في موكب رسمي الى القصر الجمهوري.

وفي باحة قصر الرئاسة أجريت مراسم الاستقبال الرسمية لضيف لبنان الكبير حيث عزف السلامان الوطنيان للمملكة العربية السعودية والجمهورية اللبنانية.

ثم استعرض صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز وفخامة الرئيس اميل لحود حرس الشرف.

بعد ذلك صافح سمو ولي العهد مستقبليه يتقدمهم رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ونائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين اللبنانيين وسفراء الدول العربية المعتمدين لدى لبنان.

ثم صافح فخامة الرئيس اميل لحود الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

وفي صالة الاستقبال الرسمي في القصر الجمهوري قدم فخامة الرئيس اللبناني اميل لحود لصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز وسام الارز الوطني وهو أعلى وسام عسكري في لبنان.

وسبق أن منح صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز في زيارته السابقة للجمهورية اللبنانية وسام الاستحقاق اللبناني بصفة استثنائية وهو اعلى وسام في الجمهورية اللبنانية ويمنح عادة لاصحاب الجلالة والفخامة رؤساء الدول.

ثم قدم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز لفخامة الرئيس العماد اميل لحود نيابة عن اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله قلادة الملك عبد العزيز وهو اعلى وسام في المملكة العربية السعودية يمنح لاصحاب الجلالة والفخامة رؤساء الدول.

وقد وصل في معية سمو ولي العهد وفد رسمي يضم صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف وصاحب السمو الملكي الامير [illegible] بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني [illegible] وصاحب السمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الامير [illegible] الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الامير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف ومعالي [illegible] العهد الاستاذ [illegible] ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد الاستاذ [illegible] ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد الاستاذ [illegible] ومعالي وكيل المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد والسكرتير الخاص الاستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجمهورية اللبنانية فؤاد مفتي.

من جهة اخرى استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مقر اقامة سموه ببيروت مساء امس عددا من كبار المسؤولين والشخصيات اللبنانية كلا على حده الذين قدموا للسلام على سموه معبرين عن اعتزازهم بزيارة سموه الميمونة للجمهورية اللبنانية الشقيقة.

فقد استقبل سمو ولي العهد دولة رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري.. ومعالي نائب البرلمان اللبناني وزير شؤون المهجرين سابقا وليد جنبلاط.. ونائب البرلمان اللبناني رئيس جمعية المقاصد الاسلامية تمام صائب سلام.. وسماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الدكتور محمد رشيد غالب قباني.. وسماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.. والنواب في البرلمان اللبناني.. الشيخ ابراهيم السيد والحاج محمد الفنيش والحاج عمار الموسوي.

وقد جرى خلال الاستقبالات تبادل الاحاديث الودية. وحضر اللقاءات سفير خادم الحرمين الشريفين في لبنان فؤاد صادق مفتي.

وقد أجاب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على السؤال التالي الذي وجهه مندوب وكالة الانباء السعودية.

صاحب السمو الملكي وانتم تزورون لبنان للمرة الثانية ما هي مضامين هذه الزيارة [illegible] العدوان الاسرائيلي الأخير دور في هذه الزيارة.

الإجابة.

ان زيارتي للأشقاء في لبنان تأتي انطلاقاً وامتداداً [illegible] فالشعب اللبناني [illegible] جئنا لنحاور [illegible] بحب لا ينضب معينه وصمود لا يزحزحه عدوان غاشم [illegible]

نقول ذلك لاننا ندرك ان تجربة الشعب اللبناني [illegible] فمن يعرف الانسان اللبناني على حقيقته يدرك انه امتداد اصيل لانساننا العربي بكل قيمه وتاريخه وكبريائه هذه الحقيقة الثابتة يجسدها كل مناضل وطني يستهدف من نضاله ايقاف الظلم ورفعه وهو حق لنا مشروع لا يملك كائن من كان تجريدنا منه او تعطيله فالحقوق المشروعة بالنسبة لنا هدف مصيري لا مساومة عليها.

وهذا ما نراه اليوم مجسداً في صمود الاشقاء في سوريا ولبنان وفلسطين من اجل استعادة حقوقهم المغتصبة.

لذلك كله اقول للطرف الاسرائيلي لقد ان الاوان لتفعيل عملية السلام واخراجها من النفق المظلم بعيداً عن لغة السلاح.

ونحن امة لا تستجدي الاخرين حقوقها المشروعة ولا يملك احد مهما علا دوره التنازل عن حق مشروع وراءه شعوب مطالبة. لقد قدم الجانب العربي كل ممكن من اجل احلال السلام ومن ظن انه قادر على اخذ المزيد انما يوهم نفسه ويتجاوز بهما الواقع الى الخيال.

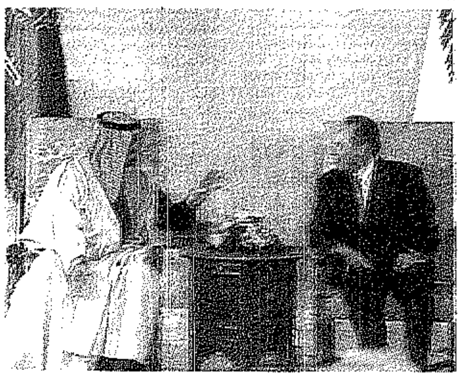

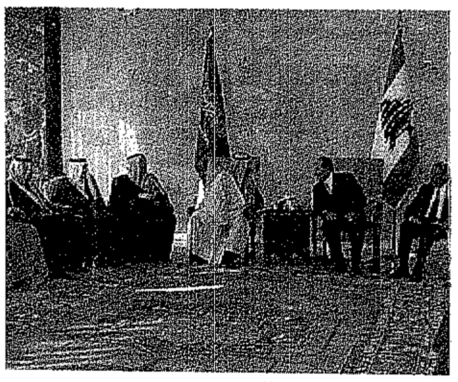

سمو ولي العهد والرئيس لحود يبحثان العلاقات وتطورات السلام

- سمو ولي العهد قدم للرئيس اللبناني قلادة الملك عبدالعزيز وتقلد وسام الارز الوطني
- سموه في برقية للاسد: متفائلون بمستقبل افضل لامتنا

لذلك على الجانب الاسرائيلي ان يتعامل مع الحقائق بعقلانية وهو ما نتمناه ونشجع عليه.

اما دون هذا الامر فلا يخرج عن كونه عبثاً لا طائل منه. حفظ الله لبنان حرا عزيزاً ابياً في ظل قيادته وفي حمى شعبه الصامد.

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد غادر دمشق امس مختتما زيارته الخاصة لسوريا استغرقت يومين. وكان على رأس مودعي سموه في مطار دمشق الدولي اخوه فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة فما ان وصل موكبهما الى المطار حتى صافح سمو ولي العهد مودعيه من اصحاب المعالي الوزراء واعضاء السفارة السعودية وكبار المسؤولين.

بعد ذلك صعدا الى منصة الشرف حيث عزف السلامان الوطنيان للمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية فيما اصطف حرس الشرف تحية لهما.

ثم صافح فخامة الرئيس الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد فيما صافح سمو ولي العهد نائبي رئيس الجمهورية عبدالحليم خدام والدكتور زهير مشارقة ودولة رئيس الوزراء محمود الزعبي ومعالي وزير الخارجية فاروق الشرع.

وعند سلم الطائرة عانق فخامة الرئيس حافظ الاسد اخاه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز متمنيا له ولمرافقيه سفرا سعيدا. وقد غادر في معية سمو ولي العهد الوفد الرسمي المرافق.

حفظ الله سموه في سفره واقامته

وقد بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية الى فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية في ختام زيارة سموه لسوريا.

وفيما يلي نص البرقية..

فخامة الاخ العزيز الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

ما أروع الشعور حينما يأتي صادقا معبرا عما تضمره النفوس الأصيلة وهذا ما تجسد حقيقة في استقبالكم لاخيكم وما غمرتموه به وصحبه من كرم ضيافة وحسن استقبال وما هذا بمستغرب منكم يا فخامة الرئيس ولا من شعب سوريا المضياف وما ذلك الا امتداد وتجسيد لما حبا الله شعبكم من عراقة ونبل وأخلاق عربية اصيلة فلكم منا كل الشكر والتقدير والامتنان وما قصر عنه تعبيرنا من التقدير والامتنان نحوكم ونحو شعبكم الشقيق يعوضه ما في القلوب والجوانح من مشاعر الود والمحبة الصادقة والثقة المتبادلة. نغادر سوريا العزيزة ونحن سعداء بالوقت الذي قضيناه عندنا وسعداء برؤية فخامتكم وبما دار بيننا من تشاور وتبادل للرأي في قضايا امتنا وتطلعاتها التي لمست من خلالها ما حباكم الله به من سداد الرأي وثاقب البصيرة ووضوح الرؤية والحرص على مصالح الامة مما يجعلني اشعر بالتفاؤل والثقة بقدرتنا باذن الله مع بقية اخواننا القادة العرب والمسلمين على تحقيق غد افضل لامتنا بحول الله وقوته. فعسى الله أن يوفقنا جميعا لما فيه خير امتينا العربية والاسلامية وعزتها في حاضرها ومستقبلها وأن يحفظ سوريا وشعبها الشقيق ويكلاكم بعنايته وتوفيقه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم

عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني

وكان فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة قد قام بزيارة لاخيه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مقر اقامة سموه في قصر تشرين في دمشق امس حيث اصطحب فخامته اخاه سمو ولي العهد في موكب رسمي الى مطار دمشق الدولي. وفي وقت سابق استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مقر اقامة سموه بقصر تشرين في دمشق امس نجل فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة العقيد الركن الدكتور بشار الاسد وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز.

سمو ولي العهد والعماد لحود اثناء عزف السلامين الوطنيين

مجلس الوزراء اللبناني: الزيارة تعبير عن تضامن المملكة في مواجهة العدوان الاسرائيلي

واس (بيروت)

□ رحب لبنان بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لبيروت.

وأكد مجلس الوزراء اللبناني في جلسته التي عقدت امس برئاسة رئيس المجلس الدكتور سليم الحص أن زيارة سمو ولي العهد للبنان تأتي تعبيراً عن تضامن المملكة العربية السعودية مع لبنان ازاء ما تعرض له من عدوان اسرائيلي استهدف البنى التحتية. واعتبر الزيارة موقفا أخويا يعبر عن دعم المملكة العربية السعودية لشعب لبنان وصموده ونضاله مؤكداً أن دعم المملكة العربية السعودية للبنان ينطوي على معان خاصة نظرا للمكانة التي تحتلها في المجتمع الدولي والعلاقات المتينة التي تربطها بدول القرار في العالم التي يفترض ان تؤدي دوراً فعالاً في لجم اسرائيل عن مواصلة اعتداءاتها على لبنان وحملها على انهاء احتلالها للاراضي اللبنانية وثنيها عن مواقفها المتعنتة التي تعرقل مسيرة التسوية. ولفت الحص الى ان لبنان لا ينسى الدور البناء والفاعل الذي قامت به المملكة العربية السعودية طوال سنوات الازمة اللبنانية ومبادراتها ومحاولاتها لانهاء الازمة وقد توجت تلك الجهود باتفاق الطائف الذي رعته المملكة العربية السعودية على ارضها.

نتائج منشرة الجولة الميمونة

في خلال ثلاثة ايام تجاوزت زيارة سمو ولي العهد لثلاث دول عربية مصر وسوريا ولبنان، أهم عقبات العمل العربي المشترك.. واثبت على تراكمات الجمود في فعاليات النظام العربي، التي استمرت لسنوات، حتى لكأن الكثيرين أنه لا أمل لعودة الروح لمؤسسات النظام العربي. بما فيها فعاليات القمة العربية. وقد يكون وضع الجمود الحالي في مسيرة السلام، الذي أوصلتنا اليه سياسة التعنت الإسرائيلية، وعدم التزام إسرائيل باستحقاقات اتفاقات السلام المعقودة مع الأطراف العربية، بالإضافة إلى عربدة الآلة العسكرية بمصير الاستقرار والسلام في المنطقة، هو الذي حفز جولة سمو ولي العهد، التي تنتهي اليوم للدول العربية الثلاث. إلا أن نتائج هذه الجولة لم تتوقف عند حد خدمة الغرض الأساسي منها، بل تعدتها لوضع إطار لتحرك استراتيجي عربي، في المرحلة القادمة، لا يستبعد أيا من الخيارات المتاحة والمحتملة، كما أنه على وعي كامل بالبدائل المتوفرة لدى العرب، لمواجهة تطورات مسيرة السلام، والعقبات التي تعترضها.

ففي القاهرة كما في دمشق كما في بيروت نجح سمو ولي العهد في تشخيص مواطن العلة في حركة النظام العربي، ووصف الدواء لاستعادة العافية للعمل العربي المشترك، كما حدد فترة العلاج.. ويبشر بعودة العافية القريبة لمؤسسات وفعاليات النظام العربي. ففي الأشهر القليلة القادمة سيلمس الجميع نتائج هذه الجولة الإيجابية، التي قام بها سمو ولي العهد على فعاليات النظام العربي، التي تنعقد بتناسيتها مصير ومستقبل الأمة العربية في الأمن والسلام.

ولا يمكن للأعداء قبل الأصدقاء تجاوز الاختراقات، التي أحدثتها الزيارة في حركة النظام العربي وتوجيهه، فإسرائيل، بعد اليوم، لا تستطيع أن ترخي العنان لآلتها العسكرية، دون ما حساب لمتغيرات الردع العربي، التي أفرزتها، جولة سمو ولي العهد العربية الأخيرة. كما أن فعاليات القوى الإقليمية والدولية الأخرى، التي لها علاقة بأزمة الصراع العربي الإسرائيلي، لا يمكنها أن تتمادى في تجاهلها للمصالح العربية.. وتنساق بلا رادع، لمطامع إسرائيل وأهوائها. هذا بالإضافة إلى أن العالم بأسره سوف يعير اهتماما خاصا بمنطقة الشرق الأوسط، في المرحلة القادمة، لأن العرب لا يمكن لهم، بعد اليوم، أن يتسامحوا مع أي سياسة أو سلوك أو توجه يعكس عدم مبالاة، من قبل العالم، لحركة العدوان الإسرائيلي، على أمن المنطقة وسلام العالم.

إن جولة سمو ولي العهد العربية، التي تنتهي اليوم، لا يمكن أن تعود عقارب الساعة - بعدها - إلى الوراء. لقد صبر العرب كثيراً على حركة عدوان إسرائيل.. وتسامحوا كثيراً مع من ظنوا أنهم مخلصون لإيجاد سلام حقيقي في المنطقة.. وأغلقوا كثيراً التبصر في موارد القوة، التي بيدهم. فجولة سمو ولي العهد العربية الأخيرة إنما هي منعطف حاسم في تاريخ العرب الحديث.. وخطوة مهمة في حركة التاريخ، لمواصلة مسيرتها من أجل السلام والخير للمنطقة والعالم.